



مركز رواق بغداد  
REWAQ BAGHDAD CENTER

تقدير موقف | 12 كانون الاول 2020

[ احتجاجات إقليم كردستان.. أسبابها ودواعيها ]

سيما علي مهدي



احتجاجات إقليم كردستان..  
أسبابها ودواعيها

## احتجاجات إقليم كردستان .. أسبابها ودواعيها

سيما علي مهدي

### حق التظاهر

- التظاهر والاعتصام من الحقوق الدستورية للتعبير عن الرأي
- وهي جزء من حقوق الإنسان إذا كانت سلمية ومجازة مسبقاً من الجهات المختصة
- ولا يجوز الحرمان منها او تقييدها إلا وفقاً للقانون كما أكدته المادتان 15 و38 من الدستور

العراقي

### جذور الازمة

- تُعزى جذور الأزمة الحالية إلى النهج المتبع من الحزبين الكرديين الحاكمين
- أحكم الحزبان قبضتهما على موارد «الإقليم» وعوائدها المالية لتمويل وتوسعة نفوذهما
- احتكرا الوظائف العامة ذات الدخل المرتفع لقواعدهما الشعبية الناجبة
- سيطرتهما الكاملة على المشاريع الاستثمارية في القطاعين العام والخاص
- نالت محافظة السليمانية النصيب الأكبر نتيجة استفحال الفساد وفرض «المافيات» الإتاوات
- على المستثمرين ورجال الأعمال
- بافيل طالباني اعترف بذلك، حين أعلن تشكيل لجنة للتحقيق في ضلوع عدد كبير من «رجال المافيا» في أعمال «قدر» ، على حدّ وصفه
- يعاني إقليم كردستان من أزمة اقتصادية منذ عام 2016، بسبب تراجع سعر النفط والحرب مع

داعش

- وتمر علاقته مع بغداد بخلافات حادة على خلفية ميزانية الاقليم وتسليم النفط الى بغداد
- وغالباً ما تتراجع حدة الخلافات بين الطرفين في أوقات الوفرة المالية
- بسبب جائحة كورونا وما تبعها من أزمة اقتصادية خانقة جراء انهيار أسعار النفط
- ابلغ الكاظمي وفد الاقليم بصعوبة دفع مستحقات الإقليم المالية

### أسباب احتجاجات السليمانية

- ربيع كردي في الشتاء بسبب عدم صرف رواتب الموظفين
- الموظفون في كردستان يستلمون أربعة رواتب فقط من أصل 12 راتباً في السنة
- غياب الشفافية في ملف نفط الإقليم
- الاتفاق مع شركات تركية لمدة (50 سنة) وبالتزامات مالية ضخمة

### إجراءات محافظة السليمانية

- هدّدت "بعواقب قانونية" في حال المضي بالتظاهرات
- أقامت القوى الأمنية نقاط تفتيش وعوائق لإغلاق الساحة المنوي التظاهر فيها
- اعتقلت عشرات المحتجين
- أعلنت المحافظة بأن الاعتقالات كانت بسبب "تنظيم تظاهرات غير مرخصة، وانتهاك تدابير الوقاية من فيروس كورونا"

### اتهامات السليمانية لاربيل

- عدم الشفافية في إدارة بنود الاتفاق مع تركيا
- اين تذهب إيرادات النفط؟
- كم عدد موظفي أربيل؟
- وهل يعاني موظفو اربيل نفس معاناة موظفو السليمانية؟

### الحل والعقبات

- تسليم نفط الإقليم دفعة واحدة لبغداد

- رفضت بغداد الاستلام، بسبب التزامات الاقليم الباهظة وعدم اتضاح بنود الاتفاقيات مع الشركات الاجنبية

- الازمة مستمرة ووضع معيشي سيئ يندر بتفجير الاوضاع مرة أخرى



مركز رواق بغداد  
REWAQ BAGHDAD CENTER